

## م. 3 - الإيمان بالرسل واليوم الآخر - العقيدة - المستوى الثالث (2)

### أ. د. عبد الله الدميري

عبد الله بن عمر الدميري

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان في العلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه -

00:00:00

كما يحب ربنا ويرضاه واصلي واسلم على اشرف انبائه وافضل رسله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اقتفي اثره وسار على هديه الى يوم الدين اما بعد فاجدد الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين -

00:00:53

والمشاهدات في الأكاديمية زاد العلمية زادهم الله علماً وتوفيقاً وتسديداً وثباتاً وحديثنا في هذا اللقاء هو عن الركن الرابع من اركان الإيمان الا وهو الإيمان بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم. المعنى اللغوي للرسول لغة هو مشتق من الارسال بمعنى التوجيه كما هو معروف -

00:01:10

والنبي مشتق من النبأ وهو الخبر والأخبار او من النبوة وهي الارتفاع. وكلاهما له يعني تعلق بمعنى الاصطلاحى اه النبوة او للرسالة اه اما من حيث التعريف الاصطلاحى فالرسول هو عبد -

00:01:37

اصطفاه الله عز وجل بالوحي اليه وارسله الى قوم مخالفين او الى قوم مخالفين يجدد لهم امر التوحيد اما النبي فهو ايضا عبد اصطفاه الله عز وجل او حى اليه وامرها بالعمل بما او حى الله اليه وامرها بتبيينه. ولا يلزم ان يكون مرسلا الى قوم مخالفين -

00:02:02

الى قوم مخالفين وهذه هي النقطة التي الثابتة والصحيحة التي اه تبين الفرق بين النبي والرسول كما سيأتي تفصيل هذه المسألة لان ثمة خلاف بين اهل العلم هل هناك فرق بين النبي والرسول -

00:02:30

هناك من اهل العلم من قال بأنه لا بينهما لا شك ان هذا الامر ليس بدقيق لان النصوص جاءت صريحة في التفريق بينهما وعطف الله سبحانه وتعالى الرسالة على النبوة دليل على التغاير الذي اه بينهما -

00:02:49

ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي دليل على ان العطف هنا دليل على المغايرة وعلى ان الرسالة والرسول غير النبي وهذا هو الذي آدلت عليه النصوص الكثيرة في هذا -

00:03:14

المعنى الامر الثاني هو اذا كان ثمة فرق بين النبي والرسول فما هو الفارق بين النبي والرسول. هناك من قال بان الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه بشرع جديد وامر -

00:03:28

بتبلیغه والنبي من اوحى اليه ولم يؤمر بتبلیغ وهذا مشهور عند يعني كثير من اهل العلم ذكره شارح الطحاوية وغيره من العلماء والصحيح ان هذا التفريق ليس بدقيق وعليه بعض الاستدراكات فاولا -

00:03:51

الله عز وجل نص على انه ارسل الانبياء كما ارسل الرسول كما في قول الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من النبي من رسول ولا نبي من رسول ولا نبي فدل على ان النبي مرسل كما على كما ان الرسول -

00:04:11

مرسل والارسال يقتضي تبليغ ما ارسل به الامر الثاني ان ترك البلاغ كتمان لوحى الله عز وجل للعلم والله سبحانه وتعالى لا ينزل وحيه ليكتم ويدفن في صدور او في صدر واحد من الناس ثم يموت هذا العلم بموته -

00:04:33

اذا كان العلماء قد كلفوا وامروا اه البلاعمة ورثوه من الانبياء قبلهم فكيف بالنبي الذي اصطفاه الله عز وجل واوحى اليه من عنده وحييا سبحانه وتعالى. الامر الثالث قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

الحديث المشهور آ قال عليه الصلاة والسلام عرضت علي الامم فجعل يمر النبي مع الرجل والنبي ومعه الرجال والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد الشاهد من ذلك دل على ان الانبياء يبلغون دين الله تعالى - [00:05:20](#)

وانهم يتفاوتون في مدى الاستجابة لهم فمنهم من يستجيب له الفئات من الناس ومنهم من لا يستجاب له الكلية اذن هذا التفريق بان الرسول من يعني اوحى اليه بشرع وامر بتبلifie. والنبي من لم يؤمر بالتبلifie هذا ليس بدقيق - [00:05:39](#)

وقالوا من الفروق بينهما ان الرسول واوحى اليه بشرع جديد. والنبي هو من بعث لاحياء شرع من قبله. وهذا التفريق ايضا اه فيه نظر وذلك لأن يوسف عليه السلام - [00:06:02](#)

كان متابعا لشريعة ابائه ابراهيم ويعقوب عليهما السلام ومع ذلك هو رسول كما قال الله عز وجل حتى اذا هلك قلتم لم لن يبعث الله من بعده رسول فهو رسول - [00:06:24](#)

بعث باحياء شريعة من قبله. اذا هذا التفريق ليس بدقيق. وهناك من قال ان الرسول هو من ارسل الى قوم مكذبين الى قوم كفار مخالفين والنبي من ارسل الى قوم - [00:06:42](#)

مودعين الى قوم لا يخالفونه انما يعلمهم بما اوحى الله اليه او بما سبقه من وحي على الانبياء قبله ويحكم بينهم بذلك وهذا والله تعالى هو الاقرب لانه ما من رسول - [00:07:01](#)

الا وكذبه قومه ما من رسول الا وكذبه قومه. كما قال الله عز وجل حتى اذا است Bias الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم - [00:07:20](#)

المجرمين فدل على ان ما من رسول الا ويكتذب وهو مرسل الى قوم مكذبين مخالفين اما النبي فقد يبعث في قوم مؤمنين مودعين يعلمهم ويحكم بينهم الى اخر ذلك ولعل هذا التفريق هو الاقرب - [00:07:36](#)

والعلم عند الله سبحانه وتعالى. هذا يجرنا الى الحديث عن ماذا عن اهمية الايمان بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم فالايمان بالرسل هو اصل من اصول الايمان وهو الاصل الرابع من اركان الايمان كما هو معروف. لا يتم ايمان المسلم الا به. ومن كفر بواحد منهم فقد - [00:07:55](#)

كفر بالله تعالى وبجميع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم. وقد بين الله سبحانه وتعالى ذلك في كتابه في النصوص الايات الكثيرة ذكرنا بعضها في الامام بالكتب والایمان بالملائكة. وهي دالة ايضا بالایمان بالرسل. امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون - [00:08:19](#)

ليس البر من اه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة الكتاب والنبيين ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والنبي - [00:08:39](#)

وحدثت جبريل عليه السلام اه كما هو معروف اه جاء في هذا الامر من النصوص الخاصة في الايمان بالرسل قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتنتفعوا فلكم اجر عظيم. وجاء بالایمان برسولنا صلى الله عليه وسلم على وجه التخصيص في قول الله عز وجل والذين امنوا بالله - [00:08:58](#)

ورسله اولئك هم الصديقون الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون. قال الله عز وجل ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون يفرقون بين الله ورسله ويؤمنون بالكتاب ويؤمنون ان الذين يكفرون بالله ورسله - [00:09:23](#)

ويريدون ان الذين يؤمنون ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض الكتاب ونكرف ببعض ويريدون ان يتذمروا بين ذلك سبلا اولئك هم الكافرون حقا. واعتننا للكافرين عذابا مهينا. والذين امنوا - [00:09:44](#)

الله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيمهم اجرورهم وكان الله اه غفروا رحيمما فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث في هذه المسألة والله وتعالى اعلم الى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:10:05](#)

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقى الذى سنحاسب عليه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فمن اهم ادوارنا الجديرة باهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات -

00:10:25

لهم الاثر الاعظم بعد الله. في مستقبل الاباء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بيكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة - 00:11:06

عن رعيتها ان الاباء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترتفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما - 00:11:27

عليينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه ليكون ابناءنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعد خير وبناء للمجتمع والانسانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشرنا فيما تقدم الى الحديث عن تعريف الايمان والرسول واشرنا الى شيء من - 00:11:51

أهمية الايمان بالرسل وذكرنا بعض الادلة الدالة على وجوب الايمان بالله ورسله وهي ايات نصوص كثيرة. منها النصوص التي دلت على الايمان باركان الايمان الستة واركان الايمان المشتركة في امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:12:31

وفي قول الله عز وجل ليس البران تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وغيرها من التي جاءت الخاصة بالايمان بالله ورسله على وجه الخصوص في قوله تعالى فالذين امنوا - 00:12:51

فامنوا بالله ورسوله وهذا امر صريح. فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا لكم اجر عظيم. وفي قول الله عز وجل والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون وغيرها من النصوص الكثيرة التي جاءت في كتاب الله تعالى في هذا الموضوع. بقي الاشارة الى معنى الايمان بالرسل صلوات الله وسلامه - 00:13:11

عليهم الايمان بالرسل هو التصديق الجازم بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا يدعوهم الى عبادة الله عز وجل وحده ويخرجهم من الظلمات الى النور وجميعهم مرسلون صادقون في تبليغ ما كلفهم الله سبحانه وتعالى به وقد بلغوا جميع ما ارسلهم الله سبحانه وتعالى به. والايام بهم كما - 00:13:31

قلنا واسلفنا هو ايمان مجمل بان الله ارسل رسلا واما ما مفصل بما ذكرهم الله سبحانه وتعالى في كتابه والى امهم وما قصه علينا سبحانه وتعالى من قصصهم والايام بما بعث لنا منهم - 00:13:59

وامرنا باتباعه واتباع شرعيه وهو نبينا صلى الله عليه واله وسلم وهذا هو معنى الايمان التفصيلي الذي وجب علينا. آآ من هذا الايمان التفصيلي الايمان بمن اه سماهم الله عز وجل في كتابه - 00:14:15

وقد سمي الله عز وجل لنا في كتابه خمسة وعشرين آآ نبيا ورسولا صلوات الله وسلامه عليهم منهم ثمانية عشر ذكرهم الله تعالى في الآيات في قوله تعالى وتلك حجتنا اتياناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء الى اخر الآيات فذكر ثمانية عشر في - 00:14:34

هذه الآيات ذكر ابراهيم قال ان ربك حكيم عليم. ووهدنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويعقوب وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل - 00:14:56

واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين. هؤلاء ثمانية عشر من انباء الله ورسله صلوات الله وسلامه عليهم وذكر غيرهم البقية وفي مواطن مختلفة في الآيات منهم ادم عليه السلام - 00:15:18

وهو اول الانبياء ان الله اصطفى ادم ونوح ومنهم ادريس ومنهم صالح وهود وشعيب وذو الكفل ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم منهم اه الخمسة وهم افضلهم وهم اولو العزم - 00:15:39

من الرسل الذين خصمهم الله عز وجل من هؤلاء الرسل جميعا في قوله تعالى واذ اخذنا من نبينا ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم

وموسى ابن مريم واحذنا منهم ميثاقا غليظا وفي قول الله عز وجل فاصبر - 00:15:55

كما صبر اولي العزم من الرسل. والعزم هنا هو الجد الاجتهاد والمصايرة في تبليغ دين الله سبحانه وتعالى وافضل الرسل هم اولو العزم وافضل اولو العزم هم الخليلان محمد وابراهيم صلوات الله وسلامه عليهم - 00:16:12

وافضل الخليلين هو نبينا صلى الله عليه وآله وسلم اه هؤلاء الذين قص الله سبحانه وتعالى علينا من نبأهم واخبارهم وهناك من لم يقصص علينا من اخبارهم من الانبياء ولم يسمهم - 00:16:38

لنا فنؤمن بهم وان لم اه تذكر لنا اسماؤهم. وقد جاء في حديث ابي ذر وحسنه بعض اهل العلم انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الانبياء فقال بما غفيرا مائة واربعة وعشرين الفا - 00:16:54

والرسل بضعة او بضعة عشر وثلاث مئة رسول من هؤلاء المئة والاربعة وعشرين الف الامر الثاني وهو المهم في هذا الموضوع هو اه ماذا يتضمنه الايمان بالرسول صلوات الله وسلامه عليهم - 00:17:11

اولا الايمان بان رسالتهم حق من عند الله عز وجل وان الكفر بوحدة هو كفر بجميل بالجميع كما قال تعالى كذبت نوح كذبت قوم نوح المسلمين المرسلين كذبت قوم نوح المرسلين مع انهم لم يكذبوا - 00:17:32

الا نوح عليه السلام بين على ان تكذيب واحد من المرسلين هو تكذيب لجميع الرسل وقال تعالى لا لا نفرق بين احد من رسليه والتکذیب برسول واحد هو تکذیب بالجميع. فيها ايضا الايمان بأنهم جميعا جاءوا بالدعوة الى توحيد الله عز وجل كما جاء في الآيات التي - 00:17:50

معنا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا وان اختلفت شرائعهم كما تقدم في كذلك الامام بان الرسل صلوات الله وسلامه عليهم معصومون - 00:18:19

في تحمل الرسالة وتبلیغها تحمل الرسالة وتبليغها وبان الرسل صلوات الله وسلامه عليهم يتفضلون وان افضلهم هو اخرهم وخاتمهم صلی الله علیه وسلم. كما قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من کلم الله ورفع بعضهم - 00:18:36

درجات وقال تعالى وما كان محمد ابا احد من من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبیین صلاة الله وسلامه علیه. وما جاء من نصوص في النهي عن المفاضلة لا تفضلون على يونس ابن متى وغیرها فانما هو - 00:18:57

التفاضل او التفضيل على سبيل التفاخر والانتقاد من الآخرين هذا هو الذي آلا لا يجوز. كذلك من ما يقتضي الايمان بالرسول صلوات الله وسلامه عليهم تصدق ما صح من اخبارهم كما اشرنا الى ذلك. والعمل بشریعه من ارسل اليانا منهم وهو نبينا صلی الله علیه وسلم وهو خاتمهم - 00:19:14

كما قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الى غير ذلك من الامور التي اه يقتضي - 00:19:40

الايمان بهم. اه يجرنا هذه الحديث عن ثمرات الايمان بالرسول صلوات الله وسلامه عليهم اولا العلم برحمة الله تعالى وعنايته بعباده. حيث ارسل اليهم الرسل ليهدوهم الى الحق والى صراط مستقيم ويخرجوه من الظلمات الى النور. وكذلك من هذه الثمرات شكر الله عز وجل على هذه النعمة الكبرى. كما قال الله عز وجل قد من الله - 00:19:56

على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل ولا في ضلال مبين المنة لله سبحانه وتعالى والفضل والشكر له سبحانه وتعالى على ذلك - 00:20:23

ومنها محبة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم وطاعتھم وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله آلا فاصل ثم نستكمل الحديث ان شاء الله بعد فاصل. اذ لا ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:20:38

هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحکام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحرير لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلی الله علیه وسلم - 00:20:54

درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان

يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابها وزوجها - 00:21:33

عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:54

لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات يا عائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رياح - 00:22:24

كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملني وابشري. قال تعالى ومن يعمل من - 00:22:43

الصالحات من ذكر او انتى وهو مؤمن فاوئنك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. بشرى لنا الحمد لله اشرنا الى شيء من ثمرات الايمان بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم قبل الفاصل نستكمل الحديث في هذا الامر - 00:23:06

من اهم ثمرات الايمان بالرسل هو تزكية النفوس واصلاحها هو الذي بعث في الاميين هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال - 00:23:45

ذلك ابلاغ دين الله عز وجل ابلاغ دين الله سبحانه وتعالى. والقدوة الحسنة للاقتداء بالانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم. اولئك الذين هدى الله فهداهم وفي قول الله عز وجل قد كانت لكم اسوة حسنة - 00:24:03

ابراهيم والذين معه. في قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وغير ذلك من الشمار الاثار الایمانية المهمة جدا في ارسال - 00:24:26

للرسول التي يصعب استقصاؤها والحديث عنها. نحن مضطرون الى الحديث عن الركن الاخر من اركان الايمان بالله عز وجل وهو الايمان باليوم الاخر. من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر - 00:24:44

اليوم الآخر هو يوم القيمة وهو الذي بعث الله سبحانه وتعالى فيه لحساب الناس للحساب والجزاء سمي باليوم الآخر لانه ليس بعده شيء حيث يستقر اهل الجنة في الجنة نسأل الله الكريم فضله او اهل النار - 00:25:03

في النار ومعنا الايمان باليوم الاخر هو التصديق الجازم بوقوع ذلك اليوم وبيان الله تعالى ببعث من في القبور ثم يحاسبهم ويجازيهم على اعمالهم حتى يستقر اهل الجنة واهل النار - 00:25:22

النار وسمى باليوم الآخر سمي باسماء عديدة الواقعه والحaque القارعة والراجفة والصاخة والفعز الاكبر يوم الحساب ويوم الدين الى غير ذلك من اهال الاسماء والقاعدة عند العرب القاعدة عند العرب - 00:25:37

ان كل ما عظم شأنه تعددت صفاته وكثرت اسماؤه ولذلك لما كان الاسد عندهم له شأن اه تعددت اسماؤه لما كان السيف له شأن تعددت اسمائه لذلك جاء القرآن على مهني كلام العرب فجاء تعدد اسماء الله عز وجل - 00:26:02

كما نعرف اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم اسماء اليوم الاخر جاءت كثيرة ومتعددة ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز. وقد دلت النصوص على المتواترة على الایمان باليوم الاخر في الكتاب والسنّة والاجماع. قال الله عز وجل والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة - 00:26:28

هم يوفون الله لا الله الا هو ليجعلنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه. ومن اصدق من الله قيلا ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وقد قرن الله تعالى الايمان باليوم الاخر بالایمان به سبحانه وتعالى في العديد من النصوص للدلالة على اهميته ومكانته ومنزلته. وجاء - 00:26:51

في حديث جبريل المشهور كما هو معروف عند الجميع الایمان باليوم الاخر يقتضي عدة امور يقتضي الایمان بعذاب القبر ونعمته ويقتضي بما فيه من الفتنة والسؤال الملائكة له بعد دفنه - 00:27:15

كذلك آآيقتضي الایمان بالنفح السور وجاءت معنا بعض الاحاديث في هذا المعنى. والبعث والنشور وهو احياء الموتى من قبورهم واعادة الارواح الى آآاجسادهم وآآ الى قيام الناس لرب العالمين سبحانه وتعالى. ثم يحشرون ويجمعون في مكان واحد. ثم انكم بعد

ذلك لميتون ثم انكم اه يوم القيمة تبعثون. وجاءت النصوص كثيرة مؤكدة لهذا الامر لان المشركين كانوا ينazuون في ذلك يشككون فيه. قال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق - 00:28:00

وجاء القسم من الله سبحانه وتعالى على تأكيد ذلك في قوله سبحانه وتعالى زعم الذين كفروا الا ان يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتبئون بما عملتم وذلك على الله يسير. وقال ايضا سبحانه - 00:28:20

تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الى اخر الاليات في هذا - 00:28:38

المعنى وهي كبيرة. اه كذلك من ما يتضمنه الامام باليوم الاخر حساب والميزان وتوزن كما هو معلوم وقد جاء ان عائشة رضي الله تعالى عنها انها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس - 00:28:51

احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قال قالت فقلت يا رسول الله ليس قد قال الله فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ان مع ذلك العرض وليس احد ينافق الحساب - 00:29:07

يوم القيمة الا هلك. والحديث مخرج في الصحيحين. وكذلك وزن الاعمال كما قلنا. ونضع الموازين القسطري كما قال الله عز وجل موازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتبنا بها وكفى بنا - 00:29:23

حاسبين والايام بالحوزة كذلك والايام بالصراط والجسر على متن جهنم والشفاعة ثم الايمان بالجنة والنار وانهما مخلوقتان لا تفنيان وان الله خلق لهما اهلا فمن شاء منهم الى الجنة فبفضله ومن شاء منهم الى النار فبعدله تعالى كما قال - 00:29:40

الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت لالمتقين وقال في النار والعياذ بالله واتقوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. تلك اعدت - 00:30:05

للمتقين نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وهذه اعدت للكافرين اعوذ بالله من اليم عقابه. اما عن ثمرات الايمان باليوم الاخر ثمرات مهمة جدا لا تخفي على متبرص والمتأمل منها الحرص على طاعة الله عز وجل - 00:30:23

رغبة في ثواب ذلك اليوم وبعد عن معاصيه اه وخوفا من عقابه ذلك اليوم نسأل الله العافية والسلامة. وفيها ايضا وهي نقطة مهمة وملحوظ مهم جدا هي تسلية المؤمن عما يفوتة في الدنيا - 00:30:45

حتى يعلم ان ثواب الثواب الاعظم هو انما هو عند الله عز وجل. فما فات من ثواب في هذه الدنيا يجده عند الله موفا كاما وهو احوج ما يكون اليه وان كل ما يصيبه من بلاء - 00:31:02

في هذه الدنيا فاجره عند الله سبحانه وتعالى فيصبر على ذلك فيضاعف له الاجر. كذلك من ثمرات الايمان باليوم الاخر استشعار كمال عدل الله سبحانه وتعالى حيث يجازي كلاب عمله مع رحمته وعده سبحانه وتعالى وفضله بعباده - 00:31:21

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى وكذلك آزاديات الخوف والخشية من الله تعالى. والرجاء ايضا في ثواب الله سبحانه وتعالى الذي اعده للمتقين. وكذلك من ثمرات الايمان باليوم الاخر - 00:31:47

معرفة مسببات عذاب القبر والعياذ بالله يتجنبه العبد ومعرفة الاعمال التي تنتقل في ميزان المؤمن فيحرص على الاستكثار منها وكذلك مسببات الشفاعة يحرص على ان يكون من تناولها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة الشافعين. والا يرتكب ما يحول بينه من الاعمال ما يحول بينه وبين - 00:32:06

الشفاعة وكذلك الحذر من محظيات الاعمال. ف يأتي يوم القيمة حينما توضع الموازين فيجد اعماله التي كان عملها في الدنيا كلها هباء متنورا نسأل الله العافية والسلامة. فهذه الامور كلها من ثمرات الايمان باليوم الاخر وهي من الحواجز على استقامة - 00:32:35

في هذه الحياة الدنيا على طاعة الله عز وجل واتقاء محارمه سبحانه وتعالى هذه هي الامور المهمة التي يجب الاشارة اليها وغيرها كثير من ثمرات الايمان اليوم الاخر استشعار المؤمن بان ثمة يوم - 00:32:57

اخري يجازى المحسن على احسانه ويجازى المسيء على سيئاته وظلمه تقصيره هذه كلها من الدوافع التي تعين الانسان على الاستقامة

على طاعة الله عز وجل وتحمل المشاق وما يلاقيه في سبيل الله عز وجل. ومات ما فات من جزاء في هذه الدنيا فلن يعدم ان يناله -

00:33:14

الآخرة. وكذلك مجازاة الطالمين الباغين الذين يعتدون على الناس بظلمهم. فان لهم موعدا عند الله عز وجل يحكم الله سبحانه

وتعالى بينهم وهو خير الحاكمين بهذا نختم هذا اللقاء الى ان نلتقي مرة اخرى استودعكم الله - 00:33:41

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترید سهلا صافي اللي يروي غلة الظمان بشري

ندي بشري ندي بشري لنا زاد - 00:33:58